بن عزيزة صبرينة

اليوم الثامن

دار الغرب للنشر و التوزيع

يتعمد الماضي حصرك بين قوسين من الذكرى التي نثرها على قوافي عمرك في جو من أمطار الحزن الضبابية ليخلق بداخلك عجزا لتخطيه إلى لحظات الحاضر والمستقبل فيضمن الاحتفاظ دوما بالكلمة الأخيرة التي تذر الفشل في عيون أحلامك ومشاريعك المستقبلية. فتصير رهين فقاعة ذكريات تمتهن الأكاذيب والألاعيب السحرية فتظهر في كل مرة بحلة من التجديد والإغراء بألوان ينكرها الواقع والمنطق.

وتمضي أيامك كلها في ثوب اليوم الواحد حتى تنفجر الفقاعة فتجد نفسك بين أحضان الفراغ والوحدة وتدرك أن الماضي الذي اعتقدت انه بين أضلعك كنت أنت بين أضلعه.